صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأحوال ويثمر الذخائر ويسر السرائر ويوفر حاصل الجواهر ويكثر التحف من كل صنف فاخر ويوفي المهمات الشريفة حقها في الأول والآخر وينشر التشاريف كالأزاهر وليختر الأمناء الثقات وليحرر كل منهم الميقات وليبع لخاصنا الشريف ويشتر بالأرباح في سائر الأوقات وليتلق تجار المكارم الواردين من عدن باستجلاب الخواطر وبسط المنن ونشر المعدلة عليهم ليجدوا من اليمن مالم يجدوه في اليمن وكذلك تجار الجهة الغربية الواردين إلى الثغر المحروس من أصناف المسلمين والفرنج فليحسن لهم الوفادة وليعاملهم بالمعدلة المستفادة فإن مكاسب الثغر منهم ومن ا الحسنى وزيادة والوصايا كثيرة وهو غني عن الإعادة وملاكها تقوى ا فليقتف رشاده وليصلح مآبه ومعاده ولا يتدنس بأقذار هذه الدنيا فإنها جمرة وقادة وا تعالى يحرس إرفاقه وإرفاده بمنه وكرمه بعد الخط الشريف أعلاه ا تعالى أعلاه إن شاء ا تعالى .

الوظيفة الثانية نظر الجيش .

وقد تقدم في الكلام على ترتيب وظائف الديار المصرية أن موضوعها التحدث في الإقطاعات بمصر والشام والكتابة بالكشف عنها ومشاورة السلطان عليها وأخذ خطه وقد تقدم ذكر ألقابه في جملة الألقاب في الكلام على مقدمات الولايات من هذا الفصل وتقدم ذكر ما يكتب في طرة تقليده في الكلام على التواقيع